

## (٣) بنى الإسلام على خمس - الحديث الثالث - شرح الأربعين

### النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله البخاري ومسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الإسلام على خمس - 00:00:00

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وaitاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان حديس بنى الإسلام على خمس حديس مشهور جداً ومعروف واغلب الناس تحفظ الحديث - 00:00:12  
آآ من المعاني المهمة اللي عايزين نركز فيها في الحديث ده. هو معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام بنى الإسلام على خمس يعني في فرق يا شباب بين ان احنا - 00:00:27

انت لو عايز تبني بيت مسلا آآ لازم يكون البيت ده له اساس في الارض وعلشان تطلع بالسقف لازم تعمل اعمدة هي اللي بتشيل السقف ده. اما تيجي تبني بيت لازم يكون فيه اعمدة - 00:00:40

مش هينفع تعمل السقف من غير اعمدة ولو في عمود من الاعمدة الأساسية اللي شايلة السقف ده مش موجود السقف ده هيقع كله الاركان اللي في الحديث اركان الإسلام الخمسة دي اركان دي الاعمدة اللي شايلة الإسلام - 00:00:52

حتى النبي عليه الصلاة والسلام لما اتكلم عن الصلاة خصوصاً قال رأس الامر الإسلام وعموده الصلاة. يعني عمود الخيمة الفسطاط الخيمة اللي في النص كده في عمود شايلاها هو اللي ماسكها. لو انت ضربت العمود ده. العمود ده الخيمة - 00:01:09  
كلها تقع ده الصلاة واركان الإسلام هي اللي شايلة الإسلام. زي ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال بنى الإسلام على خمس. يعني فيه خمس اركان أساسية دي اللي شايلة لا - 00:01:28

بعدها بقى في ايه؟ في واجبات في مستحبات في شعب من شعب الایمان آآ في آآ اخلاق معينة دي حاجات عارف زي ما انت ايه انت خلاص انت بنىت وعملت الاعمدة وطلعت بالسقف وبدأت بقى بالطوب وبعددين تعمل دهانات وبعددين تعمل الارض - 00:01:42

توصل مية وتوصل الكهربا وتزييط الدنيا وتجيب تكييفات فايه انت بدأت تزييط المكان لكن الحاجات دي كلها لو اتشالت اصل البيت نفسه مش هيقع لكن الاركان الاعمدة لو ضربتها كل اللي انت عملته ده ايه؟ بينهار - 00:02:01

لذلك لا تنفع كل بقى الاخلاق والمعاملات لو الاصل بناء الإسلام مش موجود. يعني ده معنى مهم. ممكن واحد يقول ايه؟ والله انا ما بصليش او انا مش مهم قوي ان انا مسلا احتج او ان انا ما بصومش رمضان لكن انا طيب او واحلائي حلوة واه لا انت في ركن من اركان - 00:02:20

الاسلام الركن اللي الاسلام اصلاً قايم عليه انت ما بتعملوش. فدي مشكلة. فدي معنى على رغم ان الحديث مشهور واحنا عارفينه لكن ممكن المعنى ده يغيب عن زهنا شوية ان معنى بنى الإسلام على خمس يعني احنا مستشعرين يعني ايه؟ ان الاسلام مبني على الكلام ده على الاركان دي؟ طب ايه هي الاركان؟ بنى الإسلام على خمس - 00:02:40

وتشوف الخمس اركان اللي ربنا سبحانه وتعالى اختارها يبقى الاسلام مبني عليها وشف حكمة ربنا سبحانه وتعالى في اختيار العادات دي خصوصاً ان هي تبقى اركان أساسية لأن هي هتبني جوة الانسان المسلم - 00:03:01

معاني هتنفعه في كل العبادات يعني لو هو قدر يطبق الاركان الخمسة الاساسية بازن الله بعد كده هيبيقي في العبادات هيقدر ان هو يعمل ده هيبيقي سهل عليه. وده بيظهر حكمة ربنا سبحانه وتعالى في الاختبار. اختبار العبد - 00:03:16

طب تعالوا نفكري يعني ايه الكلام ده؟ قال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. الشهادة قول باللسان وعمل بالقلب - 00:03:33

ان انت تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام قال واقام الصلاة اقام الصلاة هي عبادة ايه؟ عبادة اه بالبدن عبادة بدنية - 00:03:48

وهي قائمة على الفعل انت بتعمل حاجة في افعال وفيها اقوال فدي الصلاة فانت بتتدرّب ان انت تفعل حاجة حاجة بالبدن فيها بذل مجاهود واقام الصلاة المقصود هنا اللي هي ركن من الاركان هي الصلوات الخمس - 00:04:04

ماشي طيب وبعدين قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة. طب الزكاة عبادة ايه؟ الزكاة عبادة مالية انت هنا بتنفق حاجة انت بتتحبها قال تعالى واتى المال على حبه قال تعالى وتحبون المال حبا جما - 00:04:20

وانه لحب الخير لشديد فانت بتتمنق حاجة بتتحبها فهي عبادة مالية فيها بذل انت بتطلع المال بتخرج حاجة انت بتتحبها طيب - 00:04:40

ده الزكاة. يبقى اقام الصلاة ايتاء الزكاة. حج البيت حج البيت يجتمع فيها عبادة بدنية وعبادة مالية وفيها كمان الذكر القول فهي عبادة بدنية ان انت اه بتبذل مجاهود يعني لو انت طلعت فلوس بس هي مش زي الزكاة - 00:04:57

ما بطلعش فلوس بس لا ده انت لازم تعمل الاركان لو انت مستطيع بدنيا تعمل الاركان بنفسك وواجبات الحج وتزوج وتطوف وتسعى وترمي الجمرات وتقف في عرفة وتزوج على مذلفة. فلازم تتحرك بالبدن - 00:05:16

وطول ما انت ماشي قال فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله في ذكر. فهي عبادة بدنية وعبادة مالية عبادة مالية انت بتصرف فلوس على انت المصارييف الحج وانت رايح وتتكلف والسفر والفندق والاقامة والأكل والشرب - 00:05:34

كل ده هي عبادة بدنية وعبادة مالية فيها الذكر طبعا اخر حاجة الصوم وهي عبادة بدنية لكن من نوع تاني احنا قلنا الصلاة فيها فعل لكن ممكن واحد يكون بيعرف يعمل - 00:05:52

يؤدي الفعل ولكن ما ييقاش قادر ينتهي الكف الامساك الترك فالصوم بيربيك الركن ده بيربيك على المعنى ده ان انت تترك حتى في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا سبحانه وتعالى قال في الحديث القدسي - 00:06:05

قال ترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلني ان يشوف العبد ازاي بيترك الطعام بيمسك بيترك عن الطعام والشراب والشهوة لله سبحانه وتعالى فهنا الاركان الخمسة الشهادة عمل باللسان وبالقلب وبعدين اقامة الصلاة اعمال بالبدن واعمال في في - 00:06:22

الزكاة وفي الحج بالبدن والمال وصيام الكف كل ده بيربي العبد على معاني ودي الاعمال الاساسية اركان الاسلام مبني عليها. فما ينفعش ان انت تكون بتترك الصلاة ما ينفعش ان انت بتتصليش. ما ينفعش ان انت تكون مستطيع وعندك القدرة - 00:06:47

البدنية والقدرة المالية وما تجحش. ما ينفعش ان انت تكون قادر وما تصومش رمضان. واحد يقول لك لا انا مش هصوم ده ركن من اركان الاسلام. الاسلام بتاعك ينهار الاسلام كله لو واحد ما بيصليش واحد ما بيزيكيش واحد ما بيحجش وهو مستطيع. واحد ما بيصومش رمضان. واحد مش محقق التوحيد شهادة - 00:07:05

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هنا انت كده مش بتتكلم في حاجة من الايه؟ من الحاجات اللي هي المستحبات انت بتتكلم في حاجة اساس الاسلام. الاعمدة اللي شالية البناء - 00:07:25

عشان كده الحديث ده من الاحاديس المهمة جدا ان شاء الله نشوفكم في المقطع اللي جاي بازن الله. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:37